

■ **بهدف تأمين مناطق الصبيحة بشكل كامل ومحاربة الظواهر المخلة بالأمن والسكينة..**

# «الأمناء» في قلب طورالباحة لنقل تفاصيل الحملة الأمنية



□ الأمناء □ تقرير / عبد القوي العزيبي :

■ **النائب العام: نتمن جهود الحملة لمساندة سلطة القضاء في القبض على المطلوبين**

■ **شكري: هدف الحملة محاربة الظواهر المخلة بالأمن والسكينة العامة**

■ **الحرق: نمارس عملنا بأريحية وندعو المنظمات إلى استئناف أعمالها**

■ **منصور: كان الأمن صفراً على الشمال وجاءت الحملة لتعزيز وتفعيل الأمن**

■ **اليوسفي: الحملة ستستهدف جميع مناطق الصبيحة**

يعتبر الأمن نعمة عظيمة من الله، فلا تصلح الحياة بدون الأمن، وفي انعدامه يحدث الخوف وسفك الدماء ونهب الأموال من قبل الخارجين عن النظام والقانون، ولأهمية الأمن فقد ورد لفظه في القرآن في 27 موضعاً، ونظراً لتدهور المنظومة الأمنية لما يشهده الجنوب من حرب منذ عام 2015 إلى اليوم، فقد زاد الأمر سوءاً في مختلف المناطق، وتحديدًا بمناطق الصبيحة الواقعة غرب محافظة لحج، والمشحونة منذ سنوات طويلة بالتأثر القبلي فيما بين قبائل المنطقة.

ومن أجل إعادة الحياة إلى وضعها الطبيعي، قررت القيادة السياسية وانطلاقاً من لقاء القيادات العسكرية والأمنية بمنزل اللواء ركن محمود الصبيحي، بتشكيل حملة أمنية لضبط المطلوبين أمنياً، ورفع نقاط التقطع من الطرقات، ومنع حمل السلاح داخل أسواق مديرية طورالباحة.

وتهدف الحملة للحفاظ على الأمن وإحداث الاستقرار والطمأنينة، والدفع نحو التنمية والتطور الحضاري في مناطق الصبيحة، ومن أجل ذلك توافق الجميع على إبرام ميثاق العهد الصبيحي، والذي بموجبه انطلقت الحملة صباح الخميس 18 مايو 2023م، لتحقيق مجتمع مدني تسوده روح المحبة والإخاء والأمن والأمان والاستقرار والرخاء والعدالة عند الجميع، والتماسك الاجتماعي الوطني لمجابهة التحديات والتي من أبرزها التهديد الحوثي المسيطر على قمم جبال حيفان، الخطر الحربي القاتل على أمن واستقرار مناطق الصبيحة خاصة والجنوب عامة.

## ضبط مطلوبين

وتتمكنت الحملة الأمنية من فرض هيبة الدولة وبقوة داخل مديرية طورالباحة بضبط العديد من المطلوبين أمنياً ورفع نقاط التقطع ومنع حمل السلاح داخل أسواق المديرية، وضبط محلات بيع السلاح وكل من يقوم بمخالفة النظام والقانون، فكان لهذه الحملة النجاح منذ انطلاقتها، فقد ساندت الحملة المجتمع المحلي من مختلف الأطياف، وفي مقدمة ذلك شيوخ القبائل ووجهاء الصبيحة، على اعتبار الحملة واجب ديني ومطلب شعبي وموقف وطني لتحقيق الأمن عملاً بما جاء بالحديث عن الرسول صل الله عليه وسلم: [من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها]، فكان لهذه الحملة تحقيق أبرز أهدافها كما جاء بهذا الحديث النبوي، وهو الأمر الذي عبر عنه مواطنو المديرية خلال استطلاع لـ«الأمناء» في شوارع المديرية - التي وجدناها خالية من مظاهر حمل السلاح بعد الحملة مع الشعور بالأريحية التامة عند عامة الناس والبايعين في الأسواق، ودخول بعض المواطنين إلى المديرية بعد أن كانوا محرومين من الدخول لعدة سنوات نتيجة الثارات القبليّة تخوفاً من القتل.

## قاهر يشيد بالحملة

وفي اليوم الثامن من الحملة التقى القاضي قاهر مصطفى علي، النائب العام في الجمهورية، عضو مجلس القضاء الأعلى في مكتبه بالعاصمة الجنوبية عدن، قائد الحملة العميد حمدي شكري.

وأشاد النائب العام بالجهود الكبيرة التي قامت بها الحملة بضبط المطلوبين أمنياً، معتبراً الحملة إسناداً قوياً لسلطة القضاء بضبط المتهمين الفارين من وجه العدالة حتى يتمكن القضاء من الفصل السريع في مختلف قضايا القتل، مؤكداً على دعم الحملة حتى تحقيق هدفها بنجاح تام.

## دعوة للمنظمات إلى استئناف عملها

وعن الحملة قال مدير عام مديرية طورالباحة العميد

## تأمين مناطق الصبيحة

وأكد قائد الحملة العميد حمدي شكري أن الحملة جاءت بتوجيهات من القيادة العليا لتنفيذ مخرجات لقاء العسكريين والأمنيين بمنزل اللواء ركن محمود الصبيحي في منتصف شهر مايو 2023م، من أجل تأمين مناطق الصبيحة بشكل كامل ومحاربة الظواهر المخلة بالأمن والسكينة العامة. كما أكد في اللقاء مع قيادة سلطة وبحضور عدد من مدراء مكاتب الوزارات بلحج على استمرارية الحملة حتى تحقيق جميع أهدافها مع بقاء قوة أمنية لتعزيز الأمن داخل المديرية، ومشيراً إلى أن الأمن مسؤولية الجميع، وقدم شكره للقيادة السياسية على هذه الحملة.

بسبب الحرق، واصفاً نفسه بأنه خلق من جديد ويشعر مع الحملة بإريحية تامة عند ممارسة عمله، حيث كان من سابق يوجد انفلات امني اعاق العمل والتنمية داخل المديرية. ودعا الحرق المنظمات إلى استئناف عملها من جديد نظراً لتوفر الأمن والأمان والاستقرار في كامل مناطق المديرية.

## صفر على الشمال

فيما كشف مدير أمن المدير المقدم منصور الودودي، على أن الأمن قبل الحملة كان صفراً على الشمال نتيجة الإخلال العام، وجاءت الحملة لتعزيز وتفعيل دور الأمن وبفضل من الله حققت نجاحاً عظيماً بالقبض على بعض المتهمين، ولا تزال الحملة تلاحق الآخرين حتى يسلموا أنفسهم للأمن.

## بائعة الخضار

وعند التجوال بشوارع المديرية تجد ارتياحاً شعبياً واسعاً من الحملة، ولقد عبر عنه «بائعة الخضار» بقولهم: «نحمد الله على توفر الأمن والأمان بهذا الأسبوع منذ انطلاق الحملة بفضل الله، ونريد استمرارية هذا الأمان داخل الأسواق حتى نتتمكن من البيع والشراء بطمأنينة بعيداً عن المظاهر المسلحة والقتل الذي كان حاصلًا في المديرية من سابق».

## أمنية الجميع

في الختام حصلت «الأمناء» عند مراقبتها وفداً إعلامياً لتغطية الحملة بقيادة المسؤول الإعلامي للحملة، أسعد اليوسفي أبو الخطاب، على معلومات تشير إلى أن الحملة لن تتوقف في مديرية طورالباحة، وإنما قد تنطلق إلى مديرية المضاربة ورأس العارة في لحج.

من جانب آخر تمنى العديد من مواطني لحج أن تشمل الحملة جميع مديريات لحج لضبط المطلوبين أمنياً، ومنع حمل السلاح ولو بداخل الأسواق العامة.

■ **مواطنون يطالبون بحملات أمنية في مديريات لحج كافة**

